

Doi: <https://doi.org/10.54702/msj.2021.20.3.0089>

تأثير استراتيجية التعلم من اجل التمكن في اداء مهارة الاعداد بالكرة الطائرة للطالبات

بشرى كاظم عبد الرضا

bushra@copew.uobaghdad.edu.iq

ساره قاسم هاشم سليمان

sarra.qasem1204a@copew.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد / كلية التربية البدنية و علوم الرياضة للبنات

الملخص

هدف البحث الى التعرف على مدى تأثير استراتيجية التعلم من اجل التمكن في تعلم مهارة الاعداد بالكرة الطائرة للطالبات، وافترضت الباحثتان بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي وللمجموعتين الضابطة والتجريبية اضافة للاختبار البعدي في متغير الدراسة، واستخدمتا التصميم التجريبي للمجموعتين المتكافئة التجريبية والضابطة، وحددتا عينة البحث بعد استبعاد الطالبات الراسبات والممارسات للعبة ليصبح العدد الكلي للعينة (٤٠) طالبة بواقع (٢٠) طالبة لكل مجموعة، واستغرقت مدة المنهج (٣) اسابيع بواقع وحدتين تعليمية لكل اسبوع في يومي (الاحد، الاثنين) بحيث اصبح العدد الكلي للوحدات (٦) وحدات تعليمية، وتم تنفيذ المنهج بإعطاء مدة (١) ساعة للإلكتروني لتعزيز التعلم عن طريق الحاسوب، وكانت مدة الوحدة التعليمية (٦٠) دقيقة واستخدمت الحقيبة الاحصائية للعلوم النظرية (SPSS) لاستخراج (الوسط الحسابي، الوسط، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، و (T-test) للعينات المرتبطة، و (T-test) للعينات المستقلة، واستنتجتا بان الاستراتيجية اثبتت فاعليتها في مهارة الاعداد للطالبات بمستوى اكبر من الاسلوب التقليدي، ومستوى التعلم لمتغير الدراسة والدلالات الاحصائية في المجموعة التجريبية افضل من المجموعة الضابطة، وتزداد فاعلية التعلم والتطور مع استخدام التقنيات الصورية والفيديوية ووسائل الاتصال لانها توفر مجالا كبيرا للمراجعة ومعرفة الاخطاء واعادتها وتعزز التغذية الراجعة لهن، والتوصيات بضرورة استخدام استراتيجية التعلم من اجل التمكن في مهارات اخرى تحتاج الى قابليات مهارية اكثر تعقيدا مثل الضرب الساحق وحائط الصد والدفاع عن الملعب اضافة الى العاب اخرى، وضرورة زيادة استخدام الوسائل الحديثة الصورية والفيديوية وتقنيات الحاسوب لانها تزيد من التغذية الراجعة وتعزز التعلم وذلك يشمل حتى الاساليب التقليدية في التعلم لتكون اكثر فاعلية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التعلم من اجل التمكن

The effect of a learning strategy for mastery in Performance the skills of Setting volleyball for female students

Sarah Qassem Hashem

Bushra Kazem Abdel Reda

Physical Education and Sport Sciences College for Women/ University of Baghdad

Abstract

The aim of the research is to identify the extent of the impact of the learning strategy in order to be able to learn the skill of the skills Setting in volleyball for female students, and the two researchers hypothesized that there are



statistically significant differences between the pre and post tests and the control and experimental groups in addition to the post test on the study variable, and they used the experimental design of the equivalent experimental and control groups, and they determined The research sample after excluding the students who had failed and the practices of the game, so that the total number of the sample became (40) students by (20) students for each group, and the duration of the curriculum lasted (3) weeks by two educational units per week on two days (Sunday, Monday) so that the total number of units became (6) (Educational units), and the curriculum was implemented by giving a period of (1) hour for electronic learning to enhance learning through the computer and the duration of the educational unit was (60) minutes. T-test) for the related samples, and (T-test) for the independent samples, and they concluded that the strategy has proven its effectiveness in the skill of preparing students at a level greater than the traditional method, and the level of fatigue Why the study variable and statistical significance in the experimental group is better than the control group, and the effectiveness of learning and development increases with the use of visual and video techniques and means of communication because it provides a large room for review, knowledge of errors and their return and reinforces the feedback for them, and recommendations for the need to use the learning strategy in order to be able to other skills that need to be More complex skills abilities such as crushing, blocking wall, defending the stadium, in addition to other games, and the need to increase the use of modern visual and video means and computer technologies because they increase feedback and enhance learning, and that includes even traditional methods of learning to be more effective.

Key words: learning strategy for mastery.

١ - ١ مقدمة البحث

تساعد استراتيجيات التعلم من أجل التمكن تجزئة محتوى المادة التعليمية الى وحدات تعليمية اصغر يتضمن كل منها اهداف تعليمية ذات تنظيم جيد ولايسمح للطالبة الانتقال من وحدة تعليمية الى اخرى الا بعد ان تصل الى مستوى التمكن المطلوب ورفع مستوى ادائهن للمهارة والوصول الى مستوى الاداء الفعلي وخلق جو التفاعل والمشاركة بينهن الذي يسعى جميعهن الى اتقان المهارات وتوفر شروط الزمن الكافي للتعلم والظروف المناسبة لهن الذي يعد هدفا اساسيا للتعلم، فالاستراتيجية الحالية تتطرق عليها الكثير من الدراسات انها تتفوق على الاستراتيجيات الاخرى وخصوصا المتعلمات فيذكر (حيدر صالح، ٢٠١٤) (١٤:١) "تفوق اسلوب (التعلم من أجل التمكن) على بقية الاساليب في التأثير بشكل فعال في دقة اداء واحتفاظ



بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة، وذلك لتوفير فرصة اكبر للمتعلم من خلال توفير الوقت الكافي وعدد التكرارات اللازم للتعليم والتقويم المستمر الذي يوفره هذا الاسلوب"، ويذكر (ساهر اسماعيل، ٢٠١٩) (١٩:٤) "حقق اسلوب التعلم من اجل التمكن فاعليته في مستوى الاداء الفني لفعالية الوثب الطويل مقارنة مع الاسلوب المتبع"، ويذكر (رافد وحيدر، ٢٠١٥) (٢٠٠:٢) "تفوق مجموعة التعلم من اجل التمكن على التعلم التقليدي المتبع في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة"، ويذكر (رياض وفارس، ٢٠٢٠) (٣١٩:٣) "اظهرت النتائج فاعلية استراتيجية التعلم من اجل التمكن في تعلم المهارات الاساسية بكرة السلة".

وجاءت مشكلة الدراسة من خلال تواجد الباحثان كونهن يعملن في المجال الاكاديمي وتواجهن ميدانيا، لاحظن مستوى اداء الطالبات في تعلم المهارة المطلوبة اثناء محتوى الدرس التعليمي متباين الى حد ما في اداء الواجبات التي تتعلق بتعلم المهارة، لذا ارتأت الباحثتان استخدام استراتيجية التعلم من اجل التمكن من تحديد التمارين المطلوبة بالوحدة التعليمية وتوفير الوقت الكافي للوصول بكل طالبة الى درجة التمكن ومدى تأثيرها، والتي يمكن ان تسهل على الطالبة عملية اكتساب وخزن وفهم المعلومات، فضلا عن ذلك تقسيم المحتوى التعليمي الى وحدات متدرجة وكذلك استخدام وسائل متعددة للوصول الى التعلم حتى التمكن من اتقان المهارات الاساسية للعبة نحو مستوى اداء افضل.

٢-١ هدف البحث:

- التعرف على تأثير استراتيجية التعلم من اجل التمكن في تعلم مهارة الاعداد العالي من الثبات بالكرة الطائرة للطالبات.
- التعرف على الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة والاختبارات البعيدة.

٣-١ فرض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي والاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة الاعداد العالي من الثبات بالكرة الطائرة للطالبات.

٤-١ مجالات البحث:

- ٤-١-١ المجال البشري: طالبات المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات- جامعة بغداد، للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)م.
- ٤-١-٢ المجال المكاني: القاعة المغلقة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات- جامعة بغداد.

- ٤-١-٣ المجال الزمني: الفترة من (٢٠٢٠/١٢/١٣)م لغاية (٢٠٢١/٤/١٠)م.

٢-٢ اجراءات البحث:

١-٢ منهج البحث:

استخدمت الباحثتان التصميم التجريبي للمجموعتين المتكافئة التجريبية والضابطة.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

حدد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات- جامعة بغداد، للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)م والبالغ عددهن (١٠٠) طالبة، ويمثلن (٤) شعب (أ)،



ب، ج، د)، اما عينة البحث فقد اختيرت بطريقة القرعة وهما شعبتي (أ، د) والبالغ عددهم (٥١) من مجتمع الاصل، وتم استبعاد (٦) طالبات راسبات والممارسات للعبة وعددهن (٥) طالبات ليصبح العدد الكلي للعينة (٤٠) طالبة ويمثل نسبة (٧٨,٤٣%)، اما عينة التجربة الاستطلاعية فقد اختارتهم الباحثة خارج العينة وعددهم (١٠) طالبات، اذ تمثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية وشعبة (د) المجموعة الضابطة.

الجدول (١) تفاصيل عينة البحث

الشعبة	العدد الكلي	العدد المستبعدين			العدد النهائي	النسبة المئوية
		الممارسين	الراسبين	العدد الكلي		
أ/ تجريبية	٢٦	٣	٣	٦	٢٠	٧٦,٩٢%
د/ ضابطة	٢٥	٢	٣	٥	٢٠	٨٠%
المجموع	٥١	٥	٦	١١	٤٠	٧٨,٤٣%

الجدول (٢) تجانس العينة في متغيرات البحث

ت	المؤشرات	وحدة القياس	س-	الوسيط	±ع	معامل الالتواء
١	الطول	سم	160.450	160.000	5.033	-.018
٢	الكتلة	كغم	57.775	58.500	5.347	.084
٣	العمر	سنة	20.700	20.000	1.043	.220

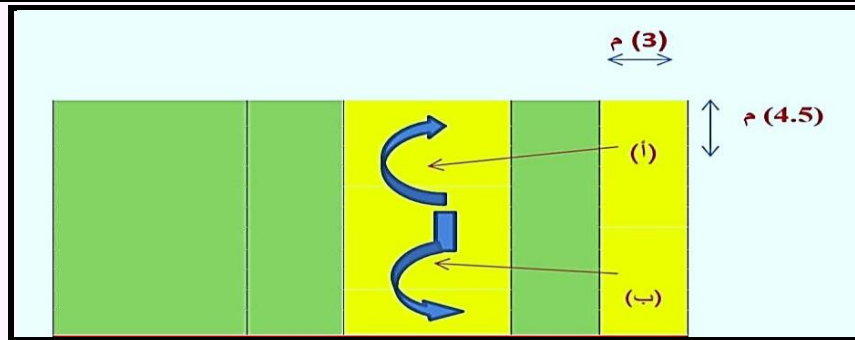
من خلال نتائج الجدول (٢) نلاحظ تجانس العينة في المتغيرات الانثروبومترية بمعامل التواء بين (±٣).

الجدول (٣) تكافؤ عينة البحث في متغيرات الدراسة

المتغيرات	المجاميع	س-	±ع	ف- س	ف- هـ	T	Sig
مهاراة الاعداد	ضابطة	1.700	.801	.050	.302	.165	.870
	تجريبية	1.650	1.089				

- درجة الحرية = ٣٨ ... معنوي عند (Sig) $\geq (0,05)$.
- من الجدول (٣) يلاحظ تكافؤ عينة البحث في مهارة الاعداد من خلال قيمة (Sig) التي هي اكبر من (٠,٠٥) مما يعني ان الفروق عشوائية.
- ٢-٣ الادوات المستخدمة ووسائل جمع المعلومات:
- ✓ كرات طائرة قانونية عدد (٢٠) صيني المنشأ وملعب الكرة الطائرة قانوني ومسطبة وشريط قياس وميزان طبي لقياس الكتلة.
- ✓ شواخص عدد (٤) صيني المنشأ ولوح خشبي وكرات ملونة وطوق عدد (٥) وقمع، (لتمارين الوحدات التعليمية).
- ✓ شريط لاصق ملون للملعب (احمر، ابيض).
- ✓ المصادر العربية والاجنبية.
- ✓ استمارة تسجيل النتائج.
- ✓ شبكة المعلومات (الانترنت).
- ٢-٤ الاختبارات المستخدمة:
- ٢-٤-١ اختبار الاداء الفني لمهارة الاعداد (١٨٢:٥):
- اسم الاختبار: الاعداد العالي من الثبات الى مركزي (٢) و(٤).

- **الغرض من الاختبار:** قياس مستوى الاداء لمهارة الأعداد من امام الراس للأمام عن طريق الخبراء.
- **الادوات:** ملعب للكرة الطائرة قانوني، كرات طائرة، شريط قياس، الملعب كما موضح بالشكل (١)، اذ تقسم المنطقة الخلفية الى مستطيلين (أ- ب) مساحة كل منهما (٣ × ٤,٥) م مخصصة لوقوف المدرب فيها لتمرير الكرة الى المختبر.
- **مواصفات الاداء:** يقف المختبر في مركز (٣)، وعلى المدرب الذي يقف في المنطقة (أ) تمرير الكرة اليه وهو في هذا المكان ليقوم بأعدادها على ان يوجهها الى المركز (٢)، اذ يعطي المختبر ثلاث محاولات الى هذا المركز ثم يعطي بعدها ثلاث محاولات اخرى ليقوم بأعدادها على ان يوجهها الى مركز (٤)، بعد ان تمرر الكرة له من المدرب الذي يقف في منطقه (ب).
- **التسجيل:** تم من خلال تقييم أداء المختبرة في المحاولات الستة عن طريق الخبراء، تقسيم الدرجة كالآتي: القسم التحضيري (٣) درجة. القسم الرئيسي (٥) درجة. القسم الختامي (٢) درجة.



الشكل (١) اختبار الاعداد

وتم اجراء الاختبار القبلي يوم (الاحد)، الموافق (٢٠٢٠/١٢/١٣) م، الساعة (٩,٠٠) صباحا بالقاعة المغلقة بالكرة الطائرة للألعاب الرياضية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات- جامعة بغداد، اما الاختبار البعدي فاجري في يوم (الاحد) الموافق (٢٠٢١/١/١٠) م، الساعة (٩,٠٠) صباحا.

٢-٥ الوحدات التعليمية:

تم تطبيق المنهج في يوم (الاحد) الموافق (٢٠٢٠/١٢/٢٠) م ولغاية يوم (الاثنين) الموافق (٢٠٢١/١/٤) م، وقام بتنفيذ المنهج المعد من قبل الباحثان تدريسية المادة المتخصصة، وعلى المجموعة التجريبية والبالغ عددهن (٢٠) طالبة باستخدام استراتيجية التعلم من اجل التمكن، استغرقت مدة المنهج (٣) اسابيع بواقع وحدتين تعليمية لكل اسبوع في يومي (الاحد، الاثنين) بحيث اصبح العدد الكلي للوحدات (٦) وحدات تعليمية، وتم تنفيذ المنهج بإعطاء (١) ساعة للإلكتروني للتعلم عن طريق الحاسوب يستخدم للتعريف بالمهارة وتشخيص جوانب الضعف وتصحيحها لوصول الطالبات الى مستوى التمكن، اذ يمكن ان تظهر على شاشة الحاسوب نقاط القوة والضعف وتحديد الاهداف التي تمكن منها، او التي لم يتمكن منها، ومن ثم توجيه الطالبات لخطوات تصحيحية محددة او اعطائهم معلومات تصحيحية بطريقة مشوقة وايضا تم تناول المادة بأسئلة عن المهارة واجابات بعض الاسئلة التي تم طرحها على الطالبات بالمحاضرة الإلكترونية وعرض مجموعة من الصور التوضيحية للمهارة والتعليق عليها



والشرح والعرض البطيء والاعتيادي وإدراج المهارة في جهاز الحاسوب باستخدام برنامج (Power-Point) وتقديم فيه الصور ورسومات وتوضيحات عن المهارة ويضيف تأثيرات حركية وضوئية، ثم عرض المهارة المطلوب تعليمها بفلم فيديو وإرسال لهم عبر الصف الإلكتروني (Classroom) وتم التواصل مع الطالبات عن طريق حسابهم وكروب الواتس اب والميبتك، و(١) ساعة حضوري في القاعة المغلقة للكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات التي تم فيها الجانب العملي والتطبيقي وقسمت الباحثة الوحدات التعليمية حسب الآتي:

مدة الوحدة التعليمية (٦٠) دقيقة موزعة على أقسام وكالاتي:

- ١- **القسم التحضيري:** ويبلغ زمنه (١٥) دقيقة للوحدة التعليمية ويتكون من:
 - ✓ **المقدمة:** (٤) دقيقة ويشمل الوقوف نسفاً واحداً وتسجيل الغياب وإداء التحية.
 - ✓ **الإحماء العام:** (٥) دقيقة يشمل تهيئة عامة لجميع أعضاء الجسم لرفع القابليات البدنية الأساسية للجسم.
 - ✓ **الإحماء الخاص:** (٦) دقيقة تشمل تمرينات متنوعة وشاملة لكل الجسم وتخدم القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية إضافة إلى تمرينات إحماء خاصة بواسطة الكرة الطائرة للوحدة التعليمية الواحدة.
 - ٢- **القسم الرئيسي:** ويبلغ زمنه (٤٠) دقيقة للوحدة التعليمية ويشمل:
 - ✓ **الجانب التعليمي:** يبلغ زمنه (١٥) دقيقة إذ تم شرح المهارة وعرضها من قبل مدرسة المادة بأعاده سريعة لما تم مناقشتها في المحاضرة الإلكترونية في القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
 - ✓ **الجانب التطبيقي:** يبلغ زمنه (٢٥) دقيقة ولكل تمرين (٦) دقيقة للوحدة التعليمية الواحدة ويتم تطبيق الطالبات التمارين التعليمية التي تخدم المهارة المتعلمة في تلك الوحدة ويتم بأكثر عدد من التكرارات التي توصل الطالبة للتمكن مع التوجيه وتصحيح الأخطاء من قبل مدرس المادة.
 - ٣- **القسم الختامي:** يبلغ زمنه (٥) دقيقة بالوحدة التعليمية الواحدة وتم (٤) دقيقة إذ كل طالبة تقوم بتطبيق ماتعلمته في الوحدة التعليمية عن طريق تطبيق عدد من المحاولات وتحديد عدد المحاولات الناجحة المطلوبة للوصول إلى التمكن في الوحدة التعليمية.
 - وقبل البدء بتطبيق الوحدات التعليمية قامت الباحثة بشرح للمجموعة التجريبية وإعطاء فكرة عن الأسلوب التعليمي وكيفية تنفيذ العمل حيث يتم تنفيذ الوحدات التعليمية من قبل التدريسية (د. لمى سمير) و(د. شهباء أحمد حسين)، علماً أن أسلوب الضابطة هو الأمري.
- ٢-٦ الوسائل الإحصائية:**
- استخدمت الباحثتان الحقيبة الإحصائية للعلوم النظرية (SPSS):
- الوسط الحسابي،، الوسيط،، الانحراف المعياري،، معامل الالتواء،، (T-test) للعينات المرتبطة،، (T-test) للعينات المستقلة.



٣- عرض النتائج:

الجدول (٤) قيم الاختبار (القبلي- بعدي) للمجموعة التجريبية في المهارة

المتغيرات	الاختبار	س-	±ع	ف-س	ف-ع	ع-س	T	Sig
مهارة الاعداد	قبلي	1.650	1.089	-5.250	1.209	.270	19.428	.000
	بعدي	6.900	.852					

• درجة الحرية = ١٩ ... معنوي عند (Sig) $\geq (0,05)$.

الجدول (٥) قيم الاختبار (القبلي- بعدي) للمجموعة الضابطة في المهارة

المتغيرات	الاختبار	س-	±ع	ف-س	ف-ع	ع-س	T	Sig
مهارة الاعداد	قبلي	1.700	.801	-4.100	1.071	.240	17.118	.000
	بعدي	5.800	1.240					

• درجة الحرية = ١٩ ... معنوي عند (Sig) $\geq (0,05)$.

الجدول (٦) قيم الاختبار البعدي لمجموعتي البحث في متغيرات الدراسة

المتغيرات	المجاميع	س-	±ع	ف-س	ف-هـ	T	Sig
مهارة الاعداد	ضابطة	5.800	1.240	-1.100	.336	3.270	.002
	تجريبية	6.900	.852				

• درجة الحرية = ٣٨ ... معنوي عند (Sig) $\geq (0,05)$.

ترى الباحثان ان واحدة من اهم محاور تعليم الطالبات هو عامل التفاعل في الدرس او المحاضرة بمختلف اوجهها سواء كانت نظرية او عملية، وان هذا التفاعل يحصل من خلال ازالة الصعوبات المتعلقة بالمادة والتخلص منها وان لا يكون الفشل دور في عملية تعليم الطالبة بل يجب ان يوضع امام الطالبة بانه اكتشاف للاخطاء ومنح الفرصة للنجاح مرة اخرى، وان هذا الاخفاق او الفشل لا يقف عندها بل قد يشمل في بعض الاحيان جميع الطالبات معها ولكن بنسب متفاوتة وقد تفشل الطالبة في العملية التعليمية بمحور معين او مادة او اداء مهاري وينجح زملائها ولكن في نفس الوقت قد تنجح في محور اخر وتفشل اخريات، المهم ان تفهم الطالبة بان هناك اسلوب تدريسي يعمل على تعليمها بشكل لا يترك لديها مجالا للاحباط او الملل او عدم التفاعل، وهذا ما قد تحققه الاستراتيجية المستخدمة في الدراسة، فالوصول الى اقصى مستوى من قدرة الطالبة للتعلم وتقديم المساعدة او التغذية الراجعة في الوقت المناسب وفي المكان والتوقيت الصحيح اضافة للوقت الكافي لاتقان ما يملى عليها هي جميعها تعطي افضلية كبيرة لهذا الاسلوب.

فقد لوحظ تحسن المستوى المهاري الذي وصلت اليه الطالبات فالاستراتيجية منحت قدرا كبيرا من فرص التعلم بسبب مراعاة الفروق الفردية للطالبات وسرعة تعلمهن، ان وصول الطالبة الى مرحلة متقدمة من التمكن للمهارة يضعها في مستوى الرغبة العالية لنشاطها اثناء الوحدة التعليمية، فالاسلوب التدريسي احد اهم اسباب تطور او انخفاض مستوى الطالبات ويجب على المختصين السعي دائما لاستخدام الاستراتيجية المناسبة للمتعلمين بما يتوافق ونوع المهارات المراد تطويرها. فأحد الأسباب الرئيسية لانخفاض التحصيل الأكاديمي بين الطالبات يرجع إلى فعالية التدريس واستراتيجيات التعلم في الفصول الدراسية (١٥:١٣١) (١٧:٢٣١). اضافة الى التنوع من حيث القدرات المعرفية والمهارية تساهم في هذه الفجوة لذلك فإن الاستراتيجيات يجب العمل على تغيير تعلم الطالبات ويقترح أن يتم تعزيز وإثراء



الاستراتيجيات باستخدام طرق مختلفة للتسليم في سياقات مماثلة مع محتوى مشابه للمادة المطلوبة.

حيث تشير الأبحاث السابقة إلى أن التعلم يعتمد على المواد المستخدمة بالإضافة إلى مستوى الطالبات (٢٧:١٩). أن من مبادئ الاستراتيجية أن يكون لدى الطالبات مستوى معرفي جيد للمهارات المطلوبة وكيفية تنفيذها وماهي الصعوبات التي ستواجه الطالبة والأساليب التي تعالج ذلك والتعزيز الايجابي المستمر الذي ينمي ثقة الطالبات بأنفسهن وقدرتهن على التعلم، وقد حرصت الباحثتان على وضع ذلك ضمن منهج الوحدة التعليمية عند قيام المختصون على المحاضرة بشرح ذلك قبل البدء بالقسم الرئيسي لها الذي انصب عليه مبدئياً في كيفية تنفيذ التمارين الموضوعة لاجل الوصول الى مرحلة التمكن من المهارة فنجاح التمرين وأنسيابية التحرك للطالبات أثناء التنفيذ عامل مهم في النجاح. ولكن يبقى أساس العمل فيها هو كيفية الوصول بالطالبات الى مستوى مقبول من المهارة

وقد عملت الباحثتان على ذلك من خلال التدرج في التمارين الموضوعة فالأساس هو التمكن من شكل المهارة الظاهري الى ان تصل الى مرحلة العمل بالمهارة كفريق ولايستثنى من ذلك المعرفة المرحلية للمهارة حسب متطلبات نجاح التمرين فكل وحدة موضوعة يكون الهدف منها التمكن من سير التمرين الموضوع ويعتبر مرحلة تمكن للطالبة قبل الوصول الى مرحلة التمكن النهائية من اداء المهارة، وترى الباحثتان ان الجانب النظري اساسي في عمل الاستراتيجية لانه عامل مساعد للتمكن من المهارة بشكل اسرع واستثمار الوقت بشكل افضل في الجانب التطبيقي المهاري لذلك يجب أن يكون لدى الطالبات مجموعة محددة مسبقاً من المهارات الضرورية والمعرفة من أجل تحقيق أهدافهن التعليمية لان الاستراتيجية تتطلب من الطالبات الوصول إلى مستوى معين من التمكن من متطلبات الواجب الموضوع أثناء الوحدة التعليمية قبل الانتقال إلى متطلبات أخرى. فالمتعلمون المبتدئون يحتاجون إلى الحصول على أساس مناسب من المعرفة لإتقان المفاهيم التالية (١٠:١٣١)(٧:٢٠٨).

فعلى الأرجح ان العمل في الاستراتيجية قد لا يصل الى مرحلة التمكن إذا لم تكتسب الطالبات المعرفة الكاملة النظرية بمختلف أساليبها والعملية الأساسية المهارية، فهي مطلوبة مسبقاً قبل البدء بالعمل لأنهن أساساً قد لا يمتلكن المهارات المعرفية والمهارية المناسبة والمعلومات، ولكن كتطبيق عملي للاستراتيجية لانفسي ان هناك صعوبات في تعليم الطالبات ولكن التعزيز الايجابي والتغذية الراجعة بأسلوب الاسئلة ومهارات المراجعة التي يتم فيها ايجاز المادة او المهارة ومراجعتها واختبار معرفة الطالبات اللواتي يشتركن في عدد من الاخطاء في حل قسم منها التي تسهم في تصويب هذه الاخطاء بانفسن اضافة الى استخدام الحاسوب، الذي يعتبر عاملاً مهماً في تعزيز شروحات التمرين والمهارة لاكثر من مرة وإيجاد نماذج وصور وأشكال قد ساعدت كثيراً في تقليل الصعوبات وخصوصاً الطالبات اللواتي لم يصلن الى مستوى التمكن كقرانهن فيجب بذل جهود كبيرة تصل في بعض الاحيان الى تجزئة وتسهيل متطلبات التمرين ومراحله. فالدراسات تذكر انه تم تحسين أداء طلاب التربية البدنية في مهارات الكرة الطائرة في الغالب من خلال استخدام الفيديو والصور التوضيحية، ودعمت نتائج هذه الدراسة فكرة أن الوسائل والأساليب التعليمية كانت عوامل مهمة في تحسين اداء الطلاب، وان الأداء العالي من قبل الطلاب سببه استخدام هذه الوسائل التي تتميز عن الفصول التقليدية (١٦:٤٦).

كما ان مزايا استخدام الأساليب التعليمية المرئية أثناء التدريس والتعلم هائلة ورائعة مقارنة بأساليب التدريس التقليدية التي خلصت إلى أن الوسائل البصرية فعالة للغاية في تعزيز التدريس وعملية التعلم فيها أكثر فاعلية ومثمرة (١٤:٤٤١). ومن الواضح أن استخدام



الوسائل البصرية تعزز التعلم لمهارات الكرة الطائرة وتعمل كأداة فعالة لتحفيز طلاب التربية البدنية على ذلك (٦:٦٨٠). لأنه في حالات كثيرة لا يكون التكرار فعالا للوصول الى مرحلة التمكن اذا لم يسبقه عملية تجزئة وتبسيط اكثر من بقية الطالبات وبعدها تدخل في مرحلة التكرار للتمرين، لان الباحثان كانتا تنظران الى اقبال المجموعة المنخفضة الاداء والحقهم باقرانهن عامل نجاح كبير ومشجع لانهن اظهرن تفاعلا اكبر في الوحدات التالية، اضافة لذلك كانت هناك بعض الوحدات التعليمية التي لم تصل عينة البحث فيها ككل الى مستوى التمكن فاخذت الباحثتان بنظر الاعتبار اعادة تلك الوحدات، وتنويع الباحثتان الى ان اعادة بعض الوحدات اخذت محورين الاول هو عدم الوصول الى مرحلة التمكن من متطلبات الوحدة والمحور الثاني هو ماظهرته الطالبات من تمكن فيها وتفاعل والرغبة في اعادتها لان الباحثتان راتا في ذلك تعزيزا للحالة النفسية للعينة والى عدم الشعور بالملل وخصوصا عند التهيؤ لوحدة تعليمية تالية قد تكون فيها متطلبات صعبة وجديدة اضافة الى انه يجب تمكين الحالة المعرفية مع المهارية في اعادتها لانها ستكون قاعدة لما يبني عليها من تغييرات جديدة. والملاحظة الاخرى في مستوى نجاح الاستراتيجية ومستوى صعوبة التمارين والتدرج الصحيح لها هو ان الوحدات الاولى كانت تصل فيها العينة الى مرحلة التعلم ولكن لا يصلون بسهولة الى مرحلة التمكن الا بعد ان توضع وحدة تصحيحية لها، وقد انخفض معدل هذه الوحدات في المراحل المتقدمة من المهارات وهذا يدل على ان العينة بدأت تصل الى مرحلة التكيف لمتطلبات الوحدة التعليمية والمهارة،

وقد تتميز الاستراتيجية بطول الوقت للوصول الى التمكن في بدايتها ضمن الوحدات الاولى ونقصد هنا التمكن من اداء التمرينات الموضوعية وليس التمكن النهائي للمهارة، لكن في النهاية يبدأ وقت الوصول الى التمكن يقل تدريجيا وبالطبع فانه يعتمد على مستوى الطالبات ومستوى المختصين الذين يدرسون المادة، ان النتائج الاحصائية التي اظهرت تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة تدل على ان الوصول بالطالبات الى مرحلة التمكن هو امر ضروري اضافة الى مراعاة الفروق في زمن التعلم للطالبات ذوات المستوى الضعيف والتي غالبا ما نلاحظ عدم وجود مثل هذا الاسلوب التصحيحي في الاستراتيجيات الاخرى او المتبعة، كما ان هناك حقيقة علمية تميز الاستراتيجية عن بقية الاساليب او ما نلاحظ به الفرق بين المجموعة التجريبية والضابطة هو ان الاساليب التدريسية تعطي جانبا كبيرا او ان هدفها على الاداء بمستوى اكبر من هدفها للتمكن، وتعني الباحثتان ان الفرق هو ان الاداء يقتصر على مستوى خام معين من المهارة لا يصل الى مراحل التمكن وقد يكون فيه نوع من الصعوبة والجهد والوقت بالتعامل مع المتعلمة ولكنه في النهاية يوصل الطالبة الى مراحل متقدمة من الاداء وقد يصل الى مستوى من الاحتفاظ اكبر من اسلوب الضابطة. وما يميز استراتيجية التعلم من اجل التمكن هو ان اغلب الدراسات تنص على أن معظم غايات الاستراتيجيات التدريسية مرتبطة في كثير من الأحيان بأهداف الأداء بمستوى مقبول أكثر من أهداف التمكن (٨:٤٤٧).

وترى الباحثتان ان اهداف الاداء بالنسبة لاستراتيجية المجموعة الضابطة يتناسب مع متطلبات مهارة بسيطة مثال ذلك التمرير من الاعلى والاسفل للزميلة، ولكن عندما نحتاج الى متطلبات مهارة اصعب تنتقل فيها الى مستوى المهارات الفنية التي تتناسب مع متطلبات اللعب فالأفضل هو استراتيجية التعلم من اجل التمكن التي توصل الطالبة الى مرحلة متقدمة من المهارة وهي الاعداد. أن أهداف الأداء التي توفرها استراتيجيات تعليمية كثيرة تتناسب فقط مع المتطلبات الأولية والبسيطة، اما أهداف الانجاز والدقة وهي الأكثر صعوبة فتتناسب مع استراتيجية التمكن والاتقان (٨:٦). وترى الباحثتان من خلال ذلك ان الاستراتيجية تعطي مجالا كبيرا للتنافس لان الوصول الى مستوى التمكن تعطي دافعا للمتعلقات في بذل جهد اكبر



والتحدي بسبب ما يصله من مستوى مهاري. لان فائدة استراتيجية التمكن تسمح باعطاء قياس مرحلي لما وصلوه من تقدم في المهارة ومن الافضل ان تكون هذه القياسات في اطار تنافسي فذلك يتناسب كثيرا مع الالعاب الرياضية فقد تُمكن هذه السياقات الخاصة بالاسلوب من السعي الناجح لتحقيق هدف الأداء مما يجعل الطلاب يقدرون النشاط بشكل أكبر ويعملون بشكل كامل ويعملون بجد وبالتالي يؤدون بشكل أفضل (٩:٤٥٣)(١١:٢١٠).

وتضيف الباحثتان من الافضل ان لا يقتصر التنافس على الاختبارات والقياسات الموضوعة ضمن اهداف الاستراتيجية ولكن يفضل ان تشمل التغذية الراجعة اثناء التمرين ايضا فهي عامل محفز وفعال يضع الطالبة دائما في اطار التفاعل ورفع الحواجز النفسية لديهن من التراجع في الاداء. فيجب أن توجه التغذية الراجعة لتوفير جو تنافسي حتى يكون الشيء نفسه صحيحا للطلاب الذين يتابعون هدف التمكن والإتقان في السياقات او الوحدات اليومية غير التنافسية ويجب ان تكون بناءً على معايير مقننة (١٢:٨٣). لقد عملت الباحثتان في وضع التمارين اسلوبا يتبنى هدفا مرحليا يمكن الوصول اليه ويتناسب مع امكانية الطالبة وهذا بالنتيجة يجعل الطالبة تعمل بجد من اجل تحقيق الهدف الموضوع لانها تراه ضمن امكانياتها وتسعى لتحقيقه فالمتعلمة التي تصل الى مرحلة التفكير هذه تتوقع منه النجاح والتفاعل بشكل كبير. حيث يمكن لسياق التعلم أن يشكل رغبة الطالبات في ذلك عند الوصول الى تبني هدفاً في المقام الأول وهذا الاحتمال بالطبع هو أحد اهداف الافتراضات الأصلية للاستراتيجية وربما يكون هذا عامل الجذب الرئيسي لها من قبل للمعلمين، لأنه يمكن المدرسين من إنشاء سياقات جديدة ومتنوعة للوحدة التعليمية التي ستحت الطالبات على تبني أهداف للتمكن، حيث تُظهر الاستراتيجية أن الطلاب غالباً ما تتطابق لديهم أهداف الإنجاز الشخصي مع هياكل الأهداف المضمنة للاستراتيجية داخل مناخ الفصل الدراسي (١٣:١٦٥).

٤- الخاتمة:

استنتاجات الباحثتان:

١. اثبتت الاستراتيجية فاعليتها في مهارة الاعداد للطالبات بمستوى اكبر من الاسلوب التقليدي.
٢. مستوى التعلم لمتغير الدراسة والدلالات الاحصائية في المجموعة التجريبية اكبر من مستواه في المجموعة الضابطة.
٣. تناسبت التمارين الموضوعة للمجموعة التجريبية بشكل كبير مع مفردات الاستراتيجية واهدافها واسلوب العمل فيها.
٤. تزداد فاعلية التعلم والتطور مع استخدام التقنيات الصورية والفيديوية ووسائل الاتصال لانها توفر مجالا كبيرا للمراجعة ومعرفة الاخطاء واعادتها وتعزز التغذية الراجعة لهن.
٥. ان اسلوب التصحيح وتكرار الوحدات لتعزيز مستوى الطالبات الاقل قابلية من اقرانهن ضروري لجميع الاساليب لانه ينمي في الطالبات الرغبة في الوحدات التعليمية وعدم الشعور بالملل والثقة بالنفس لهن ولجميع افراد العينة.



واوصت الباحثان:

١. ضرورة استخدام ستراتيجية التعلم من اجل التمكن في مهارات اخرى تحتاج الى قابليات مهارية اكثر تعقيدا مثل الضرب الساحق وحائط الصد والدفاع عن الملعب، اضافة الى العاب اخرى.
٢. ضرورة زيادة استخدام الوسائل الحديثة الصورية والفيديوية وتقنيات الحاسوب لانها تزيد من التغذية الراجعة وتعزز التعلم وذلك يشمل حتى الاساليب التقليدية في التعلم لتكون اكثر فاعلية.

References:

- ١- Haider Fadhil Salih; (2014), The impact of the two styles of learning for mastery and self-learning on the accuracy of performance and retention of some basic skills in volleyball. master thesis, Basic Education College, Diyala University, P:14.
- ٢- Rafid Mahdi, Haider Fadhil; (2015), The effect of using the learning style in order to be able to perform the skill of serving in volleyball. published research, Al-Fatih journal, Vol. 11, issue 61, P:200
- ٣- Riadh Hani Jawdah, Faris Hussein Khudhur; (2020), The effect of using the learning strategy for mastery with the help of the visual sense in learning some basic basketball skills for fifth graders. Published research, Anbar University Journal of Physical and Sports Sciences, Vol. 4, Issue 20, P:319.
- ٤- Sahir Ismael Madab Al-khazrajy; (2019), The effectiveness of the learning method for mastery in the level of technical performance and digital achievement of the long jump effectiveness, master thesis, Basic education College, Mosul University. P:19
- ٥- Akerele, J. A., & Afolabi, A. F.; (2012), Effect of video on the teaching of library studies among undergraduates in Adeyemi College of Education, Ondo. (Library Philosophy and Practice. e-journal): p680.
- ٦- B. J. Zimmerman and M. K. Dibeneditto; (2008), "Mastery learning and assessment: Implications for students and teachers in an era of high-stakes testing", (Psychology in the Schools, vol. 45 no. 3), p208.
- ٧- Hulleman, C. S., Schragar, S. M., Bodmann, S. M., & Harackiewicz, J. M.; (2010), A metaanalytic review of achievement goal measures: Different labels for the same constructs or different constructs with similar labels? (Psychological Bulletin, 136), p447.



- ٨- King, R. B., Ganotice, F. A., & Watkins, D. A.; (2014), A cross-cultural analysis of achievement and social goals among Chinese and Filipino students. (Social Psychology of Education, 17), p453.
- ٩- Kristen, C. Schellhase.; (2008), "Applying mastery learning to athletic training education", (Athletic Training Education Journal, vol. 3 no. 4), p131.
- ١٠- Linnenbrink, E. A.; (2005), The dilemma of performance-approach goals: The use of multiple goal contexts to promote students' motivation and learning. (Journal of Educational Psychology, 97), p210.
- ١١- Midgley, C., Kaplan, A., & Middleton, M.; (2001), Performance-approach goals: Good for what, for whom, under what circumstances, and at what cost? (Journal of Educational Psychology, 93), p83.
- ١٢- Murayama, K., & Elliot, A. J.; (2012), The competition-performance relation: A metaanalytic review and test of the opposing process model of competition and performance. (Psychological Bulletin, 138), p165.
- ١٣- Murtaza, A., Naseer Ud Din, M., & Khan, F.; (2011), Effects of audio visual aids in students learning at secondary levels in district Rawalpindi. (Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business, 2(10)), p441.
- ١٤- N. Othman, M. H. Amiruddin, and M. Mansor; (2011), "The entrepreneurial behavior of Orang Asli youths in south peninsular Malaysia", (International Journal of Education and Information Technologies, vol. 1 no. ١), p١٣١.
- ١٥- Quarcoo-Nelson, R., Buabeng, I., & Osafo, D. K.; (2012), Impact of audio-visual aids on senior high school students' achievement in physics. (Eurasian Journal of Physics and Chemistry Education, 4(1)), p46-54.
- ١٦- R. J. Murphy, S. A. Gray, S. R. Straja, and M. C. Bogert; (2004), "Student learning preferences and teaching implications. Educational Methodologies", (Journal of Dental Education, vol. 68 no.8), p231.
- ١٧- Senko, C., Durik, A. M., Patel, L., Lovejoy, C. M., Valentiner, D., & Stang, M.; (2013), Achievement goal effects on performance under low versus high challenge conditions. (Learning & Instruction, 23), p6.
- ١٨- T. R. Guskey; (2007), "Closing achievement gaps: revisiting Benjamin S. Bloom's learning for mastery", (Journal of Advanced Academics, vol. 19 no. ١), p٢٧.



- ١٩- Yeo, G., Loft, S., Xiao, T., & Kiewitz, C.; (2009), Goal orientations and performance: Differential relationships across levels of analysis and as a function of task demands. (Journal of Applied Psychology, 94), p725.

الملاحق

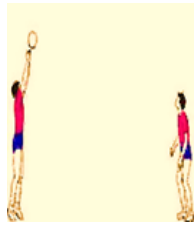
نموذج للوحدة التعليمية

الوحدة التعليمية الاولى والثانية

- المرحلة الدراسية: الثانية
- زمن الوحدة : (٦٠) دقيقة.
- الاهداف التعليمية: تعلم مهارة الاعداد
- الأدوات: (٢٠) كرات طائره قانونية, صافرة عدد (٢).
- التاريخ: (٢٠٢١/١٢/٢٠) م.
- عدد الطالبات: ٢٠.
- الاهداف التربوية: تعويدهم على العمل الجماعي واحترام الزمن.

ت	أقسام الوحدة التعليمية	الزمن	محتوى الوحدة التعليمية	التنظيم	الملاحظات
	القسم التحضيري	١٥ دقيقة			
١	المقدمة	٤ دقيقة	الوقوف نسقا واحدا لتسجيل الغياب وأداء التحية.	xxxxxxxxx ▲	التأكيد على الحضور والوقوف المنظم وضبط المسافات بين الطالبات ثم التأكيد على تأدية التمرينات البدنية بشكل صحيح .
	الإحماء العام	٥ دقيقة	تهيئة عامة لجميع أعضاء الجسم لرفع القابليات البدنية الاساسية للجسم.	xxxxxxxxx xxxxxxxxx	
	الإحماء الخاص	٦ دقيقة	تمرينات متنوعة وشاملة لكل الجسم تخدم القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية وتمرينات احماء خاصة بواسطة الكرة الطائرة .	xxxxxxxxx □	
	القسم الرئيسي	٤٠ دقيقة			
٢	الجانب التعليمي	١٥ دقيقة	شرح المهارة وعرض نموذج من قبل مدرس المادة واعادة توضيحية لما تم مناقشته بالمحاضرة الالكترونية باستخدام اسلوب الحاسوب واسلوب اسئلة ومهارات المراجعة		التأكيد على التوضيح وتبسيط الشرح وفهم الطالبات النواحي الفنية للأداء, وتم تقسيم الطالبات الى مجاميع حسب كل تمرين وتأخذ كل طالبات اداء تمرين



		محتوى الوحدة التعليمية	الزمن	أقسام الوحدة التعليمية	
التأكيد على أداء التمارين بشكل جيد وتصحيح الأخطاء التي تحدث ولا يسمح للطالبة الانتقال من تمرين الوحدة التعليمية الى اخرى الا بعد ان تصل الى مستوى التمكن المطلوب من المهارة . استغلال اغلب الوقت للتطبيق والتكرارات		التمارين: (١، ٢، ٣، ٤) تطبيق التمرينات بأكثر عدد من التكرارات مع التوجيه الصحيح بالأداء من قبل المدرس	٢٥ دقيقة لكل تمرين ٦ دقيقة	الجانب التطبيقي	
الالتزام بالنظام	xxxxxxxxx ▲	كل طالبة تقوم بتطبيق ماتعلمته في الوحدة التعليمية عن طريق تطبيق عدد من المحاولات وتحديد عدد المحاولات الناجحة المطلوبة للوصول الى التمكن في الوحدة التعليمية. تحية الانصراف .	٥ دقائق ٤ دقائق ١ دقائق	القسم الختامي	٣

